

## الباب الأول

### مقدمة

### الفصل الأول : خلفية البحث

إن التربية عملية منظمة لها أهداف منشودة. فالتربية عملية تعليمية وأنشطة مقيدة تنفذ لتحقيق أهدافها. وهذه الأهداف التعليمية نتيجة عن تعلم التلميذ بعد الانتهاء من العملية التعليمية تحت إشراف المدرس في أحوال مواتية. وكانت أهداف التعليم بشكل عام في دولة إندونيسيا تسمى بأهداف التعليم الوطنية، وهذه تشرح في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ ، فيما يتعلق بأهداف التعليم والتعليم الوطني .

كما ورد في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني (SISDIKNAS)، الفصل الثاني في المادة الثالثة أن التعليم الوطني له وظيفة على تطوير القدرات وتشكيل الشخصية وحضارة الأمة بكرامة من أجل تثقيف حياة الأمة، بهدف تطوير إمكانات الطلاب ليكونوا بشرًا يؤمنون ويخافون الله عز وجل صاحبي أخلاق كريمة وسليما وذا علم مبدعين ومستقلين ويصبح مواطنين ديمقراطيين مسؤولين.

ومن الصيغة السابقة عرفنا أن الغرض الرئيسي من التربية والتعليم هو تحسين نوعية الشخص لله تعالى، فيعطي الإنسان منذ ولادته القدرات الأساسية، ومن خلال التربية والتعليم يرجى كل شخص أن يتم ويرقى هذه القدرات الأساسية.

أوضحت وزارة الدين أن الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية منها:

- ١) القدرة على فهم القرآن والحديث كمصدر من مصادر الشريعة الإسلامية
- ٢) القدرة على فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية
- ٣) القدرة على التحدث والكتابة باللغة العربية
- ٤) القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة تكميلية لمهارات أخرى
- ٥) القدرة على إرشاد خبراء اللغة العربية المحترفين (قسم الأديان، ١٩٩٩).

كما قاله محمود يونس (١٩٨١: ٧٧) في كتابه طرق اللغة العربية الخاصة أن الأغراض من تعليم اللغة العربية هي فهم ما يُقرأ في الصلاة، وفهم قراءة القرآن والتمكن من أخذ التعليمات والعبرات منه، وتعلم العلوم الدينية الإسلامية من المصادر الأصلية الناطقة بالعربية، ويمكنه التحدث باللغة العربية للمعاملة والتواصل المباشر مع المسلمين في العالم .

ومن العوامل التي تعين نجاح عملية تعليمية اللغة العربية هي المادة التعليمية. فالمواد التعليمية هي موارد تعليمية لها دور هام في دعم عملية التعلم.

وقد شرح حاليمي زهدي (٢٠٠٩ : ١٥) أن المواد التعليمية مفيدة لفهم وتقديم العلاج وفقاً لخصائص الطالب فردياً ، وسد مشكلة ضعف الإدراك الذاتي لدى الطلاب بحيث يمكن استكشاف المواد غير المفهومة مرة أخرى من خلال مواد التدريس المطبوعة (زهدي، ٢٠٠٩ : ١٥).

وقد توفرت موضوعات الكتب العربية وأنواعها المتداولة الآن غير أن مما يمكن ملاحظته يعرف أن الانطباع يصنع بلا مبالاة والعشوائية تزين وتسيطر على كتابة الكتب المدرسية، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية لغير العرب. فيحدث هذا لأن الكتاب العربي في إعداده لا يقوم على مبادئ موضوعية ، فهي المبادئ الثقافية والاجتماعية والمبادئ النفسية ومبادئ اللغة والتعليم (الغالي، ٢٠١٢ : ٤). ومن المواد التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية في المدارس في إندونيسيا هي الكتب المدرسية التي صممتها الحكومة، ومن بينها كتاب العرب للمنهج ٢٠١٣.

كان منهج ٢٠١٣ له المستوى المعياري في القدرة كجودة يجب أن يحققها التلميذ من خلال عملية التعلم ناشطاً أي الكفاءات الجوهرية. الكفاءة الجوهرية هي معيار الكفاءة للخريجين في جودة التلاميذ الذين أكملوا تعليمهم في وحدات من المؤسسة التي توضح الكفاءات الرئيسية التي تم جمعها في جوانب المواقف والمهارات والمعرفة التي يجب أن يتعلمها التلاميذ في المدرسة

والفصل والمواضيع. يجب أن تصف الكفاءات الأساسية الجودة المتوازنة بين تحقيق المهارات الصعبة والمهارات الشخصية (مولياسا، ٢٠١٥: ١٧٤).

ولتبسيط عملياتها يتم تقسيم الكفاءات الجوهرية في مجال المواقف إلى قسمين. أولاً، المواقف الروحية المتعلقة بأهداف التربية الوطنية لتكوين طلاب مؤمنين وأتقياء. ثانياً، المواقف الاجتماعية المرتبطة بأهداف التربية الوطنية لتكوين تلاميذ نبلاء ومستقلين وديمقراطيين ومسؤولين (مولياسا، ٢٠١٥: ١١٩).

إن الجانب الروحي يساوي بالدراسات الدينية. يرتبط التعليم الديني الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالتعليم بشكل عام، ويهدف التعليم الديني الإسلامي إلى زيادة تقوى التلاميذ في الله سبحانه وتعالى. وتجري التربية الإسلامية ودين الإسلام في نفس الغاية فهي تعزيز القيم الأخلاقية للحصول على أخلاق الكرامة. لذا فإن المعارف الدينية إحدى مجال التربية التي يجب درسها منذ الصغر خاصة التربية الدينية الإسلامية بالنسبة إلى صفتنا المسلمين.

مما سبق بيانه أن أهداف المنهج ٢٠١٣ ملائم بأهداف تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، فإن المنهج ٢٠١٣ يجعل الكفاءات الجوهرية خاصة في جانب السلوك الذي يركز على المواقف الروحية لتكوين التلاميذ المخلصين

والمتمدين. ومن هذا الأمر تجتذب الكاتبة أن تبحث الكتب المدرسية المصممة في منهج ٢٠١٣، هل هي تحتوي على جوانب روحية عديدة من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية عن طريق دراسات الدين النفسي بموضوع البحث المقدم :

" القيم الدينية في كتاب اللغة العربية (دراسة تحليلية في كتاب اللغة العربية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣) "

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

وفقا لخلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرره الكاتبة هي :

١. كيف يكون الحالة الموضوعية لكتاب اللغة العربية للفصل الرابع في المدرسة

الابتدائية لمنهج ٢٠١٣؟  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG LUTFI  
BANDUNG

٢. كيف تكون القيم الدينية في نشاط الاستماع لكتاب اللغة العربية للصف

الرابع في المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣؟

٣. كيف تكون القيم الدينية في نشاط القراءة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع

في المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣؟

٤. كيف تكون القيم الدينية في نشاط الكلام لكتاب اللغة العربية للصف

الرابع في المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣؟

٥. كيف تكون القيم الدينية في نشاط الكتابة لكتاب اللغة العربية للصف

الرابع في المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق قررت الكاتبة أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة الحالة الموضوعية لكتاب اللغة العربية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية

لمنهج ٢٠١٣

٢. معرفة القيم الدينية في نشاط الاستماع لكتاب اللغة العربية للصف الرابع في

المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣

٣. معرفة القيم الدينية في نشاط القراءة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع في

المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣

٤. معرفة القيم الدينية في نشاط الكلام لكتاب اللغة العربية للصف الرابع في

المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣

٥. معرفة القيم الدينية في نشاط الكتابة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع في

المدرسة الابتدائية لمنهج ٢٠١٣

## الفصل الرابع : فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث المراد تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا البحث فائدة في الكنوز العلمية خاصة في مجال اللغة مباشرة أم غير مباشر. فالفوائد من هذا البحث فيما يلي :

### ١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تثري نتائج هذا البحث مخزون المعرفة والدراسات عن الدين النفسي في الكتب المدرسية العربية.

### ٢. الفوائد العملية

أ) للمعلمين

أن تستخدم نتائج هذا البحث كمادة ليأخذها المعلم في تعيين الكتاب في عملية تعليم اللغة العربية.

ب) للتلاميذ

أن تضيف نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة في اختيار الكتب المناسبة بالخصائص الدينية للتلاميذ.

### ٣. للمؤسسة

أن تستخدم نتائج هذا البحث كاعتبار في تحديد الكتب المدرسية المستخدمة في المؤسسة.

٤. للناشر

أن يقدم هذا البحث مدخلات تتعلق بإعداد الكتب المدرسية العربية من خلال الاهتمام بالعناصر الدينية للتلاميذ.

٥. للكاتب

أن تستخدم نتائج هذا البحث كمعلومات في تطوير المزيد من البحوث.



### الفصل الخامس : الدراسات السابقة المناسبة

بالنسبة للدراسة التي أجرتها الكاتبة، لم تكن هناك دراسة واحدة تناقش الجوانب النفسية والدينية الواردة في كتاب اللغة العربية المنهج ٢٠١٣، ولكن هناك عدة دراسات يمكن استخدامها للمقارنة مع هذا البحث، منها :

١. سومايا خير النساء. الدراسات العليا بجامعة سونان غونونج جاتي

الإسلامية الحكومية باندونج. ٢٠١٩. تحت الموضوع : كتاب فهم مقروء

في الإعداد لدورة TOAFL (دراسة تقويمية بمعايير ماكي و BSNP) .

تبحث هذه الدراسة في معيار الكتاب وفقا لمعايير Mackey و BSNP



باستخدام إجراءات جمع البيانات وتقليلها وعرضها والتحقق منها،  
والتحقق من صحة البيانات. ونوع هذا البحث هو بحث نوعي بحيث  
يستخدم تحليل البيانات التحليل النوعي. والنظرية المستخدمة في هذا  
البحث هو معياران لتحقيق مجموعة جيدة من المواد التعليمية. وسيجري  
البحث التالي تحليل المحتوى الذي يركز على الجوانب النفسية والدينية في  
الكتاب المدرسي للغة العربية.

٢. محمد عبد الرزاق. الدراسات العليا بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية  
الحكومية يوغياكارتا. ٢٠١٤. تحت الموضوع : تحليل الكتاب المدرسي  
PAI للمدرسة الثانوية للصف العاشر في نظرة التعليم متعدد الثقافات  
(دراسة كتابية نشرها مجلس التعليم الابتدائي والثانوي القياديين الإقليميين  
في المحمدية DIY). يركز هذا البحث على معرفة محتوى القيم متعددة  
الثقافات الواردة في كتاب PAI للصف العاشر من المدرسة الثانوية  
محمدية، وضرورة دمج التعليم متعدد الثقافات في الكتاب الإسلامي ومزاياه  
وعيوبه المراد دراسته من نظرة متعدد الثقافات. هذا البحث هو بحث  
مكتبي، المدخل المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي بطريقة  
الوصفية التحليلية. وسيجري البحث التالي ليناقد الكتاب المدرسي

PAI في جانب متعدد الثقافات ولكنه يناقش الكتاب المدرسي للغة العربية من الناحية النفسية والدينية.

٣. حبيب عبد الحلیم. الدراسات العليا بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا. ٢٠١٥. تحت الموضوع : نوعية الكتاب المدرسي للمنهج ٢٠١٣ (تحليل معيار BSNP والمهارات اللغوية في كتاب اللغة العربية للوزاة الدينية وتوها فوترا). والنظرية المستخدمة في هذا البحث هو معيار BSNP والمهارات اللغوية التي تشمل المجال اللغويات والاستراتيجيات الخارجية وتأثيرات الاتصال والمقارنات. أما منهجية هذا البحث فهي تحليل المحتوى الذي يستخدم بشكل منهجي وموضوعي وكمي. وسيجري البحث التالي تحليل كتاب اللغة العربية الذي يركز على تحليل الجوانب الدينية الواردة في كتاب اللغة العربية.

### الفصل السادس : الإطار الفكري

يركز منهج ٢٠١٣ على تعليم الشخصية لا سيما على المستوى الأساسي الذي يصبح أساسا للمستوى التالي. ومن خلال تطوير منهج ٢٠١٣ القائم على الشخصية والكفاءة ، يوجب أن تصبح هذه الأمة أمة كريمة وأن يكون لشعبها قيمة مضافة ، حتى يتمكنوا من التنافس مع الدول الأخرى على الساحة العالمية. فهذا

يمكن تحقيقه إذا كان تنفيذ منهج ٢٠١٣ ينتج عن أشخاص منتجين ومبدعين ومبتكرين وذوي طابع شخصي (مولياسا، ٢٠١٤: ٦).

ومن مفاتيح النجاح التي تعين التنفيذ الناجح لمنهج ٢٠١٣ هي المرافق والموارد التعليمية. فيما يتعلق بهذا ، لا تزال الكتب المدرسية مصدرا مهما جدا لتعلم التلاميذ. لذلك من أجل الإشراف على نجاح منهج ٢٠١٣ أعدت الحكومة معظم الكتب الإلزامية التي يجب أن يدرسها التلاميذ، بما في ذلك كتب المعلمين وأدلة تعلم التلاميذ. وكتيجة عن تنفيذ منهج ٢٠١٣ حيث الكفاءات الأساسية هي المرجع الرئيسي الذي يربط الكفاءات التي يجب إنتاجها من خلال التعليم في كل دروس، ففي إعداد الكتب المدرسية يجب أن يكون قادرا على إيصال التلاميذ إلى الكفاءات الأساسية المطلوبة ، بما في ذلك الكتب المدرسية خاصة لدرس اللغة العربية. هناك أربعة أنواع للكفاءات الأساسية المستخدمة في هذا المنهج ، وهي الكفاءات الأساسية (KI-١) للمواقف الروحية ، والكفاءات الأساسية ٢ (KI-٢) للمواقف الاجتماعية، والكفاءات الأساسية ٣ (KI-٣) للمواقف الاجتماعية والمعرفة، والكفاءات الأساسية ٤ (KI-٤) لمواقف المهارات.

كان نظام المواد التعليمية يقام بشكلين، وهما النظام المنطقي والنظام النفسي. النظام المنطقي هو ظهور المواد التعليمية مرتبة يعتمد على محتويات المادة أو الاعتبار

المنطقي المنظم للمعلومات والمفاهيم من قدرة التلاميذ. أما النظام النفسي فهو ظهور المواد التعليمية يناسب باحتياجات التلاميذ وظروفهم الخاصة، وليس فقط على خصائص المادة، بالإضافة إلى أن هذه المادة لا يجب أن تكون منظمة منطقياً (طعيمة، ١٩٨٩ : ٦٨-٦٩).

ومن خلال تطبيق صياغة الكفاءات الأساسية في منهج ٢٠١٣ خاصة في جانب الكفاءة الروحية، ومع مراجعة النظام للمواد التعليمية نفسياً، أرادت الكاتبة البحث عن محتويات هذه الجوانب بدراسات الدين النفسي في كتاب اللغة العربية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية المنهج ٢٠١٣ الذي يركز على أربعة جوانب من المهارات اللغوية وهي محور أنشطة في التعلم منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمن البيان السابق تقدم الكاتبة أساس التفكير المذكور في الرسم البيان الآتي:

الجدول ١.١ : الإطار الفكري

